

## ٣. شرح نظم مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني | العلامة عبدالله الغنيمان

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

احسن الله اليكم. وخلق النار فاعدها دار خلود لمن كفر به. والحمد في اياته وكتبه ورسله وجعلهم محجوبين عن رؤيته. وان الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيمة والملك صفا صفا - 00:00:00

لعرض الامم وحسابهم وتوضع الموازين لوزن اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه دينه فاولئك هم المفلحون. ويؤتون صداقتهم باعمالهم. فمن اوتى كتابه بيمنه فسوف حسبوا حسابا يسيرا. ومن اوتى كتابه وراء ظهره. فاولئك يصلون سعيرا. وان الصراط حق - 00:00:20

يجوزه العباد بقدر اعمالهم فناجون متفاوتون في سرعة النجاة عليه من نار جهنم. وقوم اوبق THEM فيها اعمالهم. والايام بحوزة رسول الله صلى الله عليه وسلم تردد امته. لا يظمه ومن شرب منه ويذاد عنه من بدل وغيره. وان الايمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل الصراط حق - 00:00:50

قم بالجوارح يزيد بزيادة الاعمال. وينقص بنقصها فيكون بها النقص وبها الزيادة. ولا يكمل قول الايمان قول الايمان الا بعمل. ولا قول ولا عمل الا بنية. ولا قول وعمل ونية - 00:01:20

الا الا بموافقة السنة. وانه لا يكفر احد بذنب من اهل القبلة. وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون. وارواح اهل السعادة باقية ناعمة الى يوم يبعثون. وارواح اهل الشقاء اخوتى معذبة الى يوم الدين. وان المؤمنين يفتتنون في قبورهم ويسألون. يثبت الله الذين امنوا - 00:01:40

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم. ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم. وان ملك الموت يقبض الارواح باذن ربها. وان خير القرؤن الذين رأوا - 00:02:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم وامتنا به ثم الذين يلوثهم يقول وان الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيمة والملك صفا لعرض الامم وحسابها. هذا من الامور الثابتة التي - 00:02:30

ذكرها الله جل وعلا في كتابه ووضحها الرسول صلى الله عليه وسلم واعتذرها المؤمنون وتقنوا بها فهو يجي الى الارض وتقديس ثم قال الله جل وعلا واسرقت الارض بنور ربها وووضع الكتاب. وقال جل وعلا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - 00:02:49

في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور. قال جل وعلا وجاء ربكم والملك صفا صفا وهذا من الامور التي تأولها الاشاعرة وقالوا لا يجوز ان نضيف الى الله المجي والاتيان والنزول - 00:03:10

لان هذا يقتضي حركة ويقتضي انتقال ويقتضي الى اخره وهذا من صفة الاجسام تعلياتها وكلامهم تبع اخوانهم من اهل الكلام كله مردود ولا يبال به انما الحق في كتاب الله وما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم التفكير في مثل هذه الاشهر - 00:03:31 وذكر اللوازم من الباطل لان اللوازم التي يذكرونها على الافعال التي يقدرونها وهي افعال المخلوقين. فهي باطلة ولا يلتفت اليها. فنؤمن بان الله سيجري وهو الذي يتولى حساب الخاتم ولهذا الصحابة رضوان الله عليهم لم يتربدوا في قبول ذلك ولم يشكوا - 00:04:00

ولو شكوا لسألوا كما سألوا عن اشياء لا تساوي ذلك. سألوا عن الاهلة وسألوا عن المحيض وسألوا عن اليتامي سألوا عن الكلاله وسألوا

عن اشياء بسيطة سهلة. وهذه امور عظيمة - 00:04:30

يدل على انهم قبلوها وعرفوها على ظاهرها. وامنوا بها واقتنعوا بها تمام الاقتناء. فهذا هو الواجب ومجيء الله جل وعلا واتيانه ونزوله حتى في الدنيا يعني في كل ليلة قد تواتر الاخبار به - 00:04:48

وموجود في كتاب الله وهو ايضا الاخبار التي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة اما اللوازم التي تذكر ومنها ما يقولونه في حديث النزول لو كان مثلا كما تقولون نازل وهم يذكرون هذه اللوازم ليبطلوا ويردوا. فقط ما يعرفوا المعنى ويناقشوا فيه -

00:05:08

يقولون لو كان كما تقولون صحيح للزم ان يكون نازلا دائمًا اربعة وعشرين ساعة. لأن اخر الليل كل ما انتهى من هذه منطقة بدأ في المنطقة التي غربها وهكذا حتى تدور على الارض - 00:05:37

هذا قياس مخلوق على مخلوق. قياس فاسد. اه نقول ان هذا اوتيتم من وعدم تقديركم له ومعرفتكم له الله افعاله لا تشبهه الافعال التي تأكلونها لهذا يوم القيمة يحاسب الخلق كلهم في ان واحد. كل واحد يرى انه يحاسب وحده. والخلق كلهم يحاسبون -

00:05:56

هل تجدون قياسا على هذا وكذلك الان ونحن في هذه الدنيا والداعون والراكون والمتاجدون والذاكرون كل واحد يتوجه الى ربه وكل واحد يستمع للله اليه ولا يشغله سماعه لهذا عن سماعه لهذا - 00:06:22

فنقص في مثل هذا اكس وهكذا نقول النزول. النزول مثل ذلك. فلا يجوز ان يكون النزول كالنزول الذي وترفونه لانه شيء اضيف الى الله جل وعلا ليكون بالنسبة اليه واحدا وبالنسبة للخلق قد يكون متعدد - 00:06:46

كسماعه لخطابهم ودعائهم وكحسابهم والادلة على هذا واضحة. قوله وتوضع الموازين توضع الموزين انها تنصب يؤتي بها والموازين جاءت في كتاب الله هكذا مجموعة ولم تأتي مفردة لا يقول انه يعني يقصد موازين الاعمال. يقول يقول لي مثلا الله جل وعلا يقول ووضع الميزان - 00:07:06

ميزان هذا المقصود العدل به وليس الميزان الذي يوزن به توزن به الاعمال اما الموازين التي توزن به الاعمال لم تأتي الا في كتاب الله فاما من ثقلت موازينه اما من خفت موازينه والوزن يومئذ الحق. اما من ثقلت موازينه فاوئنك هم الله - 00:07:42

لماذا جمعت؟ والعلم عند الله جل وعلا. قل هكذا جاءت اما لكثره الاعمال او ان لكل عمل ميزان او لغير ذلك لما اراده الله جل وعلا وشاءه. المهم وجوب اليمان بها كما اخبر الله جل وعلا ذلك - 00:08:02

وقوله ويؤتي بصحف الاعمال هذا هو الصحيح من اقوال العلماء ان الصحف التي تنشر للناس يوم القيمة هي صحائف الاعمال منهم يقول انها الصحف التي فيها السعادة والشقاوة وكل انسان الزمانه - 00:08:26

ايش ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا هذه الصحيح انها هي صحائف الاعمال التي سجلها الملائكة فكل انسان منا معه اربعة من الملائكة - 00:08:49

اثنين في الليل واثنين في النهار وقد يكونون اكثر كما قال الله جل وعلا له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ولكن هذولا ما يفارقون العبد - 00:09:11

ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوهم. هكذا في الحديث الصحيح يقول جل وعلا فان عليكم لحافظين كاتبين يعلمون ما تفعلون يجب ان نؤمن بهذا ويجب ان نكرامهم الا ت ملي عليهم شيء يشق عليهم ويكون - 00:09:26

لا يريدون والمقصود انهم يسجلون باي شيء يسجلون النبي ايش؟ هذا ما كلفنا به بانهم يسجلون اعمالنا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يعني مستعد لكتابة اذا تلفظ به كتابه - 00:09:51

اذا كان يوم القيمة تنشر هذه الصحف ويحاسب الانسان يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا وهذه هدخل للكتب يعطي الانسان يقدم له اما ان يمد يده اليمين - 00:10:15

او يده الشمال ولا يستطيع مد يده باليمين وربما لويت يد عنقه من خلف ظهره اخذ كتابه بشماله ومن الغرائب العجائب يقول ابن

حزم ان الذي يعطى كتابه وراء ظهره هم اصحاب اليمين - 00:10:37

ابو السعادة المقربون هذا واضح انه غلط غلط واضح ولكن هذا من العذاب نسأل الله السلامة اه المقصود ان هذه كلها لاقامة الحجة والاعذار الى الناس والا فالله عليم بكل شيء - 00:11:01

لا يخفى عليه شيء وبعض الناس ينكر يقول لا اقبل لا شهادة الصحف ولا شهادة الملائكة ولا ولا اقبل الا شاهد من نفسي. فيختتم على فيه ويقال لاعصائه تكلمي. فكل عضو يتكلم بما - 00:11:21

بما فعل فإذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم الى اخره الله على كل شيء قدير. ولهذا يعودون على جلودهم باللوم لم شهدتم علينا؟ فتجاوיבهم يقول انطقتنا الله الذي انطق كل شيء - 00:11:44

وتأنبهم ايضا. يقول لانكم ما كنتم ان تستترون. ان فعل المعاصي والجرائم اه ما تستحيتم من الله جل وعلا؟ فهذا جزاوه وقوله ان الصراط حق يجوزه العباد. الصراط هذا صراط حسي - 00:12:05

وهو قنطرة مثل الجسور التي توضع على اودية وعلى ولكنه فوق جهنم متحرك وشديد الحرارة العبور عليه صعب جدا الانسان لو كلف يعبر من عمارة الى عمارة على خشبة وما شابه ذلك ما استطاع - 00:12:24

وهو يرى ان هو تحته فكيف الذي يرى النار؟ كيف يعبر؟ اه ما يثبت عليه الا من ثبت على دين الله اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. فكم يتهاوى من يتهاوى في جهنم فيه - 00:12:45

فهو حق يعني ذكره الله جل وعلا وذكره الرسول ووضمه وبين قال انس يا رسول الله اشفع لي قال انا فاعل ان شاء الله قلت اين اجدك؟ قال اتجدني على الحوض. فان لم تجدني على الحوض فعلى فعندي الميزان - 00:13:02

فان لم تجدني عند الميزان فعند الصراط لا اعدو ثلاثة هذه الاماكن. معنى ذلك ان الانسان يطلب في ذلك الوقت ويبحث هذا لا يكون لكل احد. انما يكون لمن سبقت السعادة له. ثم هذا كله ما يغنى عن العمل - 00:13:23

يجوزه العباد يعني يعبرون عليه فالعبور عليه بالاعمال وليس بالاقدام الاقدام لا تستطيع تثبت عليه الا اذا كانت ثابتة على هذا الصراط المعنوي ولهذا جاء ان وصف من يعبر اولا يكون كلام البصر. سرعة هائلة - 00:13:42

الصاروخ الذين بعدهم كلام البرق. الذين بعدهم كالريح وهكذا الى ان تعجز الاعمال عن الناس يصبح الانسان الانسان مرة يتعلق ومرة يحب ومرة يسقط عليه كلايليل كلايليب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم مثل شوك السعدان ثم يقول لهم هل رأيتم السعدان - 00:14:07

فان عشبة تثبت بنجد لا شوك معقف الا انه لا يعلم عظمها الى الله وقوم اوبقتهم اعمالهم يعني اوبقتهم القتهم فيها سقطوا في النار ثم والايام بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وجوب الامام بحوض النبي صلى الله عليه وسلم وكلنبي - 00:14:37

ولكن اكبرها واعظمها واوسعها واكثرها واردا هو حوض نبينا صلى الله قيل له كيف تعرف امتك؟ قال يريدون علي الحوض غرا ممحلين. من اثار الوضوء. والانبياء كل واحد له حوض - 00:15:05

لكن لا يرد عليه الا من كان مؤمنا. ويقول الله جل وعلا انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك وانحر فسر الكوثر بالخير الكثير وفسر بالحوض واحبر صلى الله عليه وسلم ان انه من المدينة الى صنعاء - 00:15:28

وفي رواية من الى صنعنا يعني من فلسطين الى صنعاء وفي حديث اخر عرضه شهر وطوله شهر يعني مسیرته عليه ميزانك نجوم السماء من ورد شرب منه لم يظما ابدا. ويرد عليه قوم فيذادون عنه لانهم مخالفوا - 00:15:49

المصطفى صلى الله عليه وسلم ما ذكر وعين ابن هو؟ اين مكانه اللي هو قبل الصراط ولا بعده؟ ابن ابي زيد جعله بعد الصراط هنا بعضهم يقول هذا المناسب لان جهنم حالت بين الناس وبين النار - 00:16:13

هذا تعليل تعليل عليم. بل المناسب ان يكون في الموقف لان الناس اظما ما يكونون في الموقف يبعثون من قبورهم ثم يحشرون حفاة عراة غلا اه يكعون بامس الحاجة الى الماء فهو يصب فيه ميزابان من الجنة. وهو الكوثر - 00:16:34

قل ماؤه ابيض من اللبن واحلى من العسل. الرسول صلى الله عليه وسلم قائم عليه يدود عنه الذين ليسوا على وليسوا على ملته ولا

من امتي. لانه خاص بامته صلى الله عليه وسلم. لهذا قد ترده امته على اظماً ما كان - [00:16:59](#)

يعني على انهم همة بامس الحاجة الى الشرب يزداد عنه من بدل وغير ثم يقول وان اليمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بزيادة الاعمال وينقص بنقصها يكون بها النقص يعني بالاعمال - [00:17:20](#)

وبها الزيادة يعني بالاعمال هذا هو التعريف الصحيح للايمان انه قول وعقيدة وعمل ايمان والقول ايمان. يقول الله جل وعلا قولوا امنا بالله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فلا بد من القول ولو عمل عامل بدون - [00:17:45](#)

ان يقول لا اله الا الله فعمله مردود وهو من الخاسرين لا بد ان ينطق بالشهادتين وهو اليمان ثم لا بد ان يعرف معناها ويعتقد. ويعمل بما دلت عليه صار - [00:18:12](#)

الايمان يعني كله بهذه الصفة والايام هو قبول ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اقرارا وتصديقا وعملا كل ما جاء به الرسول يجب ان يقبل يصدق ثم ذلك كذلك - [00:18:30](#)

فيما جاء به ان يكون هو الحاكم فيما في المنازعات وفي العقائد وغير فيها كما قال جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الذي يخالف في هذا يخالف امر واضح ظاهر - [00:18:49](#)

ارتبك كثير من طلبة العلم اخيرا وصاروا عندهم اشكالات في كون العمل داخل في مسمى اليمان او انه ايمان او انه شرط صحة ايمان او غير ذلك. وكل ذلك يدل على عدم الفهم. فالقول ايمان والعمل ايمان - [00:19:12](#)

العقيدة هي ما يقول الله جل وعلا واذا اخذنا ميثاقكم لا تسبكون دماءكم ولا تفرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتهم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم. تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان - [00:19:37](#)

وان يأتوكم سارة تفاصوهم وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ ما هو اليمان هنا والکفر الایمان هنا المفادات والکفر الالخارج وهو عمل مفاداتهم سماها ايمان واخراجهم من ديارهم الذي حرم عليهم سماه کفر - [00:19:57](#)  
هذا كثير لمن تأمل القرآن وجود فيه كثرة وما كان الله ليضيع ايمانكم. يقول جل وعلا ما اصاب من مصيبه الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال احد المفسرين - [00:20:22](#)

متبعين هو الرجل يعلم انها من عند الله فيرضى بها ويسلم هذا علم ورضا وتسليم فهو ايمان والمقصود ان ان الدلائل على كون الايمان مركب من امور ثلاثة وليس مجرد الدلة كثيرة - [00:20:40](#)

ويدلنا هذا على فهم السلف انهم فهموا حقيقة الصحيح قالوا اليمان نية او عقيدة قول وعمل. يزيد الطاعة وينقص بالمعصية الدلة على هذا كثيرة وقوله ولا قول الا بنية. يعني انه لا يعتبر القول الا اذا كان النية سبقته. وكذلك - [00:21:07](#)  
انما الاعمال بالنيات ولا قول ولا عمل ولا نية الا بما فقد السنة. يعني ان الاعمال كلها معتبرة بالشرع. ان كان مالك واقوالك موافقة للشرع فهي صحيحة والا فهي فاسدة. ومردودة. كل هذا حق وانه لا يکفر احد بذنب - [00:21:33](#)

من من اهل القبلة من اهل القبلة. واهل القبلة الذين يصلون صلاتنا ويأكلون ذبيحتنا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن كان مصلي وكان مع المسلمين وظهر الاسلام منه لا يجوز ان يکفر بذنب - [00:21:56](#)

الا بذنب يخرجه من هذا العمل من هذا الذي اعتبر انه مسلم فيه. بان يرتد كما في الحديث لا يحل لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث. ثيب بالثايب والنفس بالنفس - [00:22:16](#)

لدينه المبدل لديه الذي رضي كفرا بعد اليمان وانتقل اليه. فلا يجوز يکفر وهذا رد على الخوارج. الذين يکفرون بالذنوب بالمعاصي فهم ظلال في هذا. ظلوا في ذلك. والواجب درء شرهم بكل ما يستطيع - [00:22:37](#)

وكذلك من هو اشر منهم مثل الرافضة. وهم اشر من الخوارج. قوله انه لا يکفر احد بذنب من اهل القبلة وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون. هذا لفظ القرآن. لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله - [00:23:04](#)

الاموات بل احياء عند ربهم يرزقون وفي الاية الاخرى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون يعني ما

ندرك هذه الحياة ومعنى انهم عند ربهم يرزقون انهم يأكلون ويشربون ويتعتمون - 00:23:24

خلاف غيرهم فان الذي يتنعم الروح انهم بابد انهم وهذا من امور الغيب التي لا نعرفها وارواح اهل السعادة باقية نائمة. كل الارواح 00:23:44 باقية ولكن منها ما هو منعم ومنها ما هو معذب - 00:23:44

والعذاب عذاب النار عذاب الروح ليس على الروح فقط على القول الصحيح من اقوال اهل السنة على الروح والبدن معا ولكن العبرة 00:24:05 بالروح عكس ما في الدنيا والبدن يكون تبعا - 00:24:05

لا يقال ان الابدان تفني وتصير تراب فيقال نفس التراب الذي يتفتت يألم ويعذب قد يكون نارا ما تستطاع وهذا من امور الغيب التي 00:24:26 كلفنا بالایمان بها ولا ندرك حقيقتها - 00:24:26

والا قد يقرب في قبر واحد اثنان واحد معذب والآخر منعم ولا يصل الى عذابه الى هذا المعذب من نعيم المنعم شيء ولا من عذاب هذا 00:24:50 المعذب الى نعيم الى - 00:24:50

وقدره الله فوق هذا كله تعالى وتقديس ثم القبر اسم او البرزخ او عذاب لما بعد الموت سواء قبر او لم يقرب. فلا بد ان يناله العذاب او 00:25:07 النعيم والادلة على هذا ايضا كثيرة - 00:25:07

قوله الى يوم يبعثون يعني ان هذه حياة ابن ادم وكذلك الشياطين. الجن ما يموتون. الموت الذي معناها العدم انما ينتقلون من حياة 00:25:29 الى اخرى. فتنتهي هذه الحياة الدنيا وينتقلون لحياة البرزخ - 00:25:29

حياة الارواح ولابد ان تكون تبع لها. ثم بعد ذلك الحياة الابدية. ثم يقول وان المؤمنين يفتنتون في قبورهم الافتتان معناها الامتحان 00:25:53 والسؤال. فهم يسألون في قبورهم كما ثبتت النصوص - 00:25:53

ذلك ويسألون عن امور ثلاثة. من ربك وما دينك وما نبيك؟ بعضهم يقول وما قبلتك وهذا غير صحيح لم يثبت اه ثبتت الاحاديث في 00:26:13 هذا كثيرة. وهي ظاهرة وهذا هو الافتتان وذا ليس على ظاهره فقط. لانه فيه امور مخوفة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر -

كيف انت اذا اتاك منكر اصواتهم كالرعد القاصف. ومعهم مطلق من حديد لو ضرب به الجبل لانهد وقال له اكون في عقلي هذا قال 00:26:38 نعم قال اذا اكفيكم يعني الانسان يكون في عقله يوم مات يكون على هيئته يوم مات. فان كان منافقا فهو منافق. وان كان مؤمن فهو 00:26:38 مؤمن - 00:26:38

وان كان كافر فهو كافر ولهاذا اخبر الله جل وعلا عن المنافقين انهم اذا بعثوا يحلفون لله كما كانوا يحلفون في الدنيا. يحسبون انهم 00:27:08 على شيء وهم كاذبون لانهم بعثوا على ما ماتوا عليه. فكعونوا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يقول وفي الآخرة يعني في عذاب القبر - 00:27:08

عند السؤال يقول وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم. حفظة يعني لاعمالهم ولا يسقط شيء هذا لان بعض العلماء يقول ان الذي 00:27:33 يكتب هو الذي فيه ثواب او عليه عقاب. وقول - 00:27:33

منه شيء لقوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اخبر ان الذي يتلفظ به يسجل ومثله العمل وان ملك الموت يقبض الارواح باذن 00:27:54 ربى يعني هو الذي يتولى قبض الارواح كلها وان كان - 00:27:54

قد يحصل في الساعة الواحدة الاف الناس يموتون اعطاء المقدرة على ذلك فهذا ملك قدرته التي اعطتها الله جل وعلا لا تقاس بقدرة 00:28:15 الله جل وعلا. ومعه اعوان يساعدونه يأتون باكفانهم - 00:28:15

جنة او باكفان من النار كما ثبت ذلك في الاعادي وان خير القرون الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يجب علينا 00:28:34 ان نؤمن بهذا لقول الله كتم خير - 00:28:34

اما اخرجت للناس اول من يدخل فيه صاحبة الرسول ولقوله صلى الله عليه وسلم خير القرون الذين بعثت فيهم. ثم الذين يلوذون لهم ثم 00:28:49 الذين يلوذون. ثم يأتي قوم فيهم كذا وكذا - 00:28:49

فهذا عقيدة الحق عكس عقيدة الرافضة الذين يأكلون شر القرون. قرن الصحابة وانهم كفروا ولم يبقى الا اربعه انفار والان يعني

صاروا يتكلمون بملئ افواههم. ويصرحون بالكفر الصريح. فتجدهم في بعض قنواتهم يقول - [00:29:05](#)  
احدهم الرسول فشلت دعوته ولم يبقى مؤمنا الا اثنين او ثلاثة او اربعة. مثل هذا يصرح بهذا الكلام ثم يترك يسرح ويمرح اه يقولون  
غير ذلك يسبون زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم علينا ولعنا وعنونا - [00:29:29](#)

هذا هو اعظم اذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يجزعون ويعظمون فعل الكافرين. الذين يجعلون صورا متخيلة. ليست  
هي صور رسول الله ثم يسبونه فهذا مثل ما قال صلى الله عليه وسلم في - [00:29:53](#)

قريش حينما يكونون يسمونه مذممة. يقول الا تعتبروا وتعجبوا كيف يصرف الله جل وعلا عنى سبهم يسبون مذمما وانا محمد هذا  
فعل الكافرين نفسه. يتصورون يتخيلون صور يصوروها ليست هي صور رسول الله - [00:30:14](#)

هي صور هذا من ذب الله جل وعلا عنه. اما هؤلاء يصرحون صراحة يعني شي ما ما يعقل كيف يعني ثم يدعون انهم مسلمين نسأل  
الله العافية المقصود ان خير الخلق بعد الانبياء هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافظلهم - [00:30:38](#)

المهاجرون الاولون ثم الانصار الذين اتبعوهم اهل بدر ثم بعث الرضوان قد قال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن نار من بايع تحت  
الشجرة. ما خلا صاحب الجمل الاحمر هو الجد ابن قيس احد المنافقين - [00:31:04](#)

كان الرسول يبايع الصحابة وهو لازق لجمله تحت ابطه مختفي وافظلهم ابو بكر ثم عمر هؤلاء الاشقياء يلعنون ويسبون يشتمون ابا  
بكر وعمر ويسموهما الطاغوتى قريش يقول انه كفار ويقولون ان ابا بكر انه ذهب مع الرسول في الغار وهو محظى صنم. معه -  
[00:31:22](#)

المنافق وانه كذا وفي الدعاوى يعني مكابرات للعقول وللأفكار وغيرها. ولكن مثل ما قيل اذا لم تستحي اصنع ما شئت. نعم -  
[00:31:53](#)